

قضايا بحثية 3

TASK 2

فوزيه عبدالله الدبيان

إدارة أعمال

المطلوب في المهمة الثانية . .

التالي	إعداد ملخص بأهم الأبحاث العلمية المنشورة في موضوع مشروع البحث، مع تحديد أهم الاتجاهات البحثية والفجوات البحثية.	تسليم تقرير أسبوعي
--------	---	--------------------

فوزية عبد الله الديبان

باحث دكتوراه - إدارة أعمال
جامعة ميد أوثن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بالإشارة إلى دراستكم المعنونة:

العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات:

دراسة تطبيقية على شركات القطاع الخاص في السعودية

والتي أرسلتموها بغرض النشر في المجلة العربية للإدارة. يسر هيئة تحرير المجلة إبلاغكم بقبول الدراسة للنشر بعد أن قمتم بالتعديلات المطلوبة عليها من قبل المحكمين الذين عرضت عليهم الدراسة. هذا وسوف تنشر دراستكم المذكورة في العدد الخامس، من المجلد 45 (2025) بإذن الله. كما سوف يتم نشر الدراسة على موقع المجلة الإلكتروني في سبتمبر 2024، على الرابط: <https://aja.journals.ekb.eg> تحت قسم "مقالات مقبولة للنشر" وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

يُعد ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية من أهم المفاهيم الحديثة التي أصبحت أساسية في بيئات العمل المعاصرة، حيث تساهم في تعزيز عملية اتخاذ القرار، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات. مع التطور السريع في التكنولوجيا والتحول الرقمي، أصبح تبني نظم ذكاء الأعمال ضرورياً لضمان دقة البيانات، وسرعة تحليل المعلومات، ودعم الاستراتيجيات الإدارية القائمة على المعرفة. وتتمثل أهمية هذه المفاهيم في تمكين المؤسسات من استغلال البيانات المتاحة بشكل أكثر فاعلية، مما يساعد في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة. لذا، سيتناول هذا البحث استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت أثر ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات المختلفة، مع التركيز على أهم الاتجاهات البحثية، والنتائج المستخلصة، والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير هذا المجال.

المحور الأول: ملخص الأبحاث المتعلقة بمتغير ذكاء الأعمال ..

دراسة عبدالسميع (2022) بعنوان "أثر نظم ذكاء الأعمال على القرارات الإستراتيجية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر نظم ذكاء الأعمال على عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في جامعة أدرار، وذلك من خلال تقييم مدى فعالية هذه النظم في تحسين جودة القرارات الإدارية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية. واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 35 موظفًا بجامعة أدرار، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم توزيع 42 استبيانًا، لكن بعد الفحص تبين أن 35 منها فقط صالحة للتحليل الإحصائي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظم ذكاء الأعمال واتخاذ القرارات الاستراتيجية، حيث تبين أن الجامعة تعتمد على مصادر مركزية للمعلومات مع محدودية استخدامها للتقنيات الحديثة. وأوصت الدراسة بتعزيز تكوين الكوادر في مجال ذكاء الأعمال، وتحسين البنية التحتية الرقمية، وتطوير آليات جمع وتحليل البيانات لضمان دعم قرارات إدارية أكثر فاعلية.

دراسة الحارثي (2022) بعنوان "واقع تطبيق ذكاء الأعمال بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق ذكاء الأعمال بين القيادات في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، ومدى تأثيره على تحسين الأداء الإداري واتخاذ القرارات الاستراتيجية. واعتمدت الدراسة على عينة من القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، وبلغت عينة الدراسة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز 35 مشاركًا من القيادات الأكاديمية والإدارية، تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل مناسب لمجتمع الدراسة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة عبر برنامج SPSS، حيث أظهرت النتائج أن تطبيق نظم ذكاء الأعمال في الجامعة جاء بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (1.52) وانحراف معياري (1.04)، مما يعكس إدراك القيادات لأهمية هذه الأنظمة في تحسين العمل الإداري. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام ذكاء الأعمال في الجامعة من خلال مراجعة التجارب الدولية، وتطوير البنية التحتية الرقمية، ونشر ثقافة ذكاء الأعمال في جميع الإدارات. كما أكدت على أهمية إصدار تشريعات تدعم التحول الرقمي، وإعداد برامج تدريبية لتوعية الموظفين بأهمية هذه النظم، بما يضمن رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين جودة اتخاذ القرار.

دراسة الفار ومبارز (2023) بعنوان "إطار مقترح لتحسين اتخاذ القرار في البنوك المصرية باستخدام تقنيات ذكاء الأعمال"

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار مقترح لتحسين عملية اتخاذ القرار في البنوك المصرية من خلال استخدام تقنيات ذكاء الأعمال، وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية وتعزيز الكفاءة التشغيلية للمؤسسات المصرفية.

اعتمدت الدراسة على عينة من البنوك المصرية، حيث تم اختيارها باستخدام أسلوب المسح الشامل لمؤسسات القطاع المصرفي لضمان دقة التحليل. تم تبني المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين نظم ذكاء الأعمال وفعالية القرارات الإدارية. كما استخدمت الاستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة عبر برنامج SPSS. وكشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي كبير لتقنيات ذكاء الأعمال على تحسين جودة اتخاذ القرار في البنوك، حيث تساعد في تحليل البيانات الضخمة، والتنبؤ بالتوجهات المستقبلية، وتقليل المخاطر المالية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تقنيات ذكاء الأعمال، وتدريب الموظفين على أدوات التحليل المتقدم، وتحسين البنية التحتية الرقمية لضمان الاستفادة القصوى من هذه التقنيات في القطاع المصرفي.

دراسة صبره (2022) بعنوان "إطار مقترح لدور ذكاء الأعمال في تعزيز قيادة التكلفة التنافسية بمؤسسات التعليم العالي"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور ذكاء الأعمال في تعزيز قيادة التكلفة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة في مصر. استندت الدراسة إلى عينة عشوائية طبقية، حيث تم اختيار 380 فردًا من العاملين في الجامعات الخاصة والمعاهد العليا الخاصة، مع توزيع العينة بواقع 157 مفردة من الجامعات الخاصة و124 من المعاهد العليا الخاصة، وفقًا لقانون النسبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام قوائم الاستقصاء والمقابلات مع العاملين في القطاع. أما الأدوات الإحصائية المستخدمة، فقد شملت التحليل العاملي التوكيدي (CFA) واختبار كاي سكوير لقياس الفروق الإحصائية بين الفئات. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين أنظمة ذكاء الأعمال وقيادة التكلفة التنافسية، مع تباين هذه العلاقة وفقًا للبنية التحتية والتكنولوجية المتاحة. أوصت الدراسة بتطوير نظم ذكاء الأعمال وتعزيز استخدام التحليلات الرقمية لدعم استراتيجيات التخفيض المستدام للتكاليف في التعليم العالي.

دراسة بلقواسمي وبن يوسف (2021) بعنوان "التوجه الإستراتيجي لمنظمات الأعمال نحو تطبيق نظم ذكاء الأعمال كآلية لتحقيق الميزة التنافسية – دراسة تحليلية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور نظم ذكاء الأعمال في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات، من خلال استكشاف مدى تأثير هذه النظم على جودة القرارات الإدارية وتعزيز الكفاءة التشغيلية. واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من عشر استمارات صالحة للتحليل، بعد استبعاد تسع استمارات غير صالحة من أصل 19 استمارة موزعة. تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية، والذي صُمم لقياس تأثير نظم ذكاء الأعمال على عملية اتخاذ القرار. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، حيث تضمنت الأساليب الإحصائية المستخدمة التكرارات، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري. كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين استخدام نظم ذكاء الأعمال وكفاءة اتخاذ القرار، حيث ساعدت هذه النظم في تحسين دقة البيانات وتقليل زمن اتخاذ القرار. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام نظم ذكاء الأعمال في المؤسسات، وتوفير برامج تدريبية للموظفين لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات.

المحور الثاني: ملخص الأبحاث المتعلقة بمتغير المسؤولية الاجتماعية ..

دراسة سلطان (2023) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية وأثرها علي التنمية المستدامة - دراسة حالة الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، من خلال تقييم تأثير المبادرات الاجتماعية والبيئية للشركة على الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية. وقد اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 264 مشاركاً من موظفي الشركة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية لضمان تمثيل مختلف الفئات الوظيفية. تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني كأداة رئيسية. ولتحليل البيانات، تم استخدام برنامج SPSS، وشملت الأساليب الإحصائية المستخدمة تحليل الانحدار الخطي، معامل الارتباط، والتكرارات لتحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. كشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي قوي بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، حيث تساهم المبادرات البيئية والاجتماعية في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق الاستدامة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التشريعات الداعمة للمسؤولية الاجتماعية، وتحفيز الشركات على تبني استراتيجيات مستدامة تساهم في تحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية.

دراسة الشلوي (2024) بعنوان "العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والرضا الوظيفي: دراسة تطبيقية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والرضا الوظيفي في قطاع الشؤون الصحية بمحافظة الطائف، وذلك من خلال تقييم تأثير تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية على مستوى رضا الموظفين. وقد اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 280 موظفًا من العاملين في الشؤون الصحية، وتم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية لضمان التمثيل العادل لمختلف الفئات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 44 فقرة، والذي تناول عدة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية والرضا الوظيفي. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وشملت الأساليب الإحصائية المستخدمة التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل الانحدار، ومعامل ارتباط بيرسون. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والرضا الوظيفي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، العمر، والمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات الصحية، وإيجاد آليات لزيادة رضا الموظفين بما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي والاستدامة التشغيلية.

دراسة موسى (2025) بعنوان "الدور المعدل للحوكمة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الأصيلة وتعزيز التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية المستدامة".

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الدور المعدل للحوكمة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الأصيلة وتعزيز التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية المستدامة، مع تطبيقها على جامعة أسوان. وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 303 من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية، بينما تم تحليلها بواسطة برنامجي SPSS لاختبار الفرضيات الإحصائية. أظهرت النتائج أن الحوكمة التنظيمية تلعب دورًا معدلًا يعزز من تأثير القيادة الأصيلة على المسؤولية الاجتماعية المستدامة، حيث أدى إدخال متغيرات التفاعل إلى رفع نسبة تفسير التباين في المسؤولية الاجتماعية المستدامة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني ممارسات حوكمة تنظيمية قوية لدعم التأثير الإيجابي للقيادة الأصيلة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة في الجامعات.

دراسة بلمختار وطاري (2025) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية ودورها في تطوير الموارد البشرية في منظمات الأعمال".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير المسؤولية الاجتماعية على تطوير الموارد البشرية في شركة "سوريرت" الجزائرية، من خلال تقييم دور المبادرات الاجتماعية في تحسين كفاءة الموظفين وتعزيز بيئة العمل. اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 120 موظفًا تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان الذي غطى محاور بيئة العمل، البرامج التكوينية، والخدمات الاجتماعية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وشملت الأساليب الإحصائية المستخدمة التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. كشفت النتائج أن المسؤولية الاجتماعية للشركة تساهم في تعزيز الولاء الوظيفي، وتحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، وتوفير بيئة عمل آمنة. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في رأس المال البشري عبر تعزيز برامج التدريب، وتحسين الخدمات الاجتماعية، وتعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية كأداة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية.

دراسة أعمار (2025) بعنوان "تحليل ممارسة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نستله: مقارنة استراتيجية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ممارسات المسؤولية الاجتماعية في شركة نستله من منظور استراتيجي، مع التركيز على مفهوم خلق القيمة المشتركة ومدى تأثيره على استدامة الأعمال وتعزيز العلاقة مع أصحاب المصلحة. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل حالة شركة نستله من خلال دراسة الوثائق والتقارير السنوية للشركة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لفهم آليات دمج المسؤولية الاجتماعية في الاستراتيجية العامة للشركة. كما اعتمدت الدراسة على تحليل المقارنات التنظيمية والتشريعات الدولية في مجال المسؤولية الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن شركة نستله نجحت في إدماج القضايا الاجتماعية والبيئية ضمن استراتيجياتها الإدارية، من خلال إنشاء مجلس استشاري يهدف إلى تحسين الاستدامة عبر التركيز على التغذية، المياه، والتنمية الريفية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في القرارات الاستراتيجية، وتطوير آليات قياس تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، لضمان تحقيق التوازن بين الربحية والمسؤولية المجتمعية.

ثالثاً: أهم الاتجاهات البحثية التي وردت في الدراسات السابقة ..

تُظهر الدراسات السابقة مجموعة من الاتجاهات البحثية التي تركز على تأثير ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والتنمية. ويمكن تصنيف هذه الاتجاهات البحثية ضمن المحاور التالية:

- 1. ذكاء الأعمال ودوره في اتخاذ القرار الاستراتيجي**
تناولت بعض الدراسات تأثير نظم ذكاء الأعمال على القرارات الاستراتيجية، حيث أكدت دراسة تطبيقية على جامعة أدرار أن استخدام أدوات ذكاء الأعمال يساهم في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وموثوقة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي كما تم استعراض دور هذه النظم في تعزيز التوجه الاستراتيجي للبنوك المصرية، حيث أظهرت النتائج أن تطبيق هذه التقنيات يدعم التخطيط المستقبلي والقدرة على التنبؤ بالتغيرات المالية.
- 2. ذكاء الأعمال كأداة لتعزيز التنافسية وتقليل التكلفة**
أشارت بعض الدراسات إلى دور ذكاء الأعمال في دعم قيادة التكلفة التنافسية، خاصة في مؤسسات التعليم العالي، حيث كشفت دراسة عن وجود علاقة طردية قوية بين استخدام نظم إدارة البيانات وتحليلها ودعم القرارات الإدارية، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وتحقيق كفاءة تشغيلية. ومن جهة أخرى، ركزت دراسة أخرى على توظيف هذه النظم في تحسين الميزة التنافسية للشركات عبر تعزيز سرعة اتخاذ القرار وتقليل المخاطر المالية.
- 3. المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على التنمية المستدامة**
سلطت بعض الدراسات الضوء على أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية. على سبيل المثال، كشفت دراسة عن شركة سوفيتر الجزائرية أن تطبيق مبادرات المسؤولية الاجتماعية يعزز رضا الموظفين ويحسن بيئة العمل الداخلية، مما يساهم في تحقيق استدامة الموارد البشرية. وبالمثل، أوضحت دراسة تطبيقية في الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال أن هناك علاقة قوية بين تبني برامج المسؤولية الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين الظروف البيئية والاجتماعية.
- 4. حوكمة المؤسسات ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية**
ناقشت بعض الدراسات العلاقة بين القيادة الأصيلة والحوكمة التنظيمية وتأثيرها على تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة. أظهرت دراسة ميدانية بجامعة أسوان أن إدخال آليات الحوكمة التنظيمية يساهم في تحسين ممارسات المسؤولية الاجتماعية، مما يؤدي إلى تحقيق استدامة أفضل للموارد البشرية.
- 5. نماذج عالمية في تبني المسؤولية الاجتماعية**
تناولت بعض الأبحاث تجارب عالمية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تحليل نموذج شركة نستله في دمج المسؤولية الاجتماعية ضمن استراتيجيتها العامة. أظهرت النتائج أن الشركة استطاعت تعزيز ممارسات الاستدامة عبر تأسيس مجلس استشاري يركز على تحسين القيم المجتمعية في مجالات التغذية والمياه والتنمية الريفية.

رابعاً: الفجوات البحثية في الدراسات السابقة ..

يمكن تصنيف الفجوات البحثية ضمن المحاور التالية:

1. عدم التكامل بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية

ركزت بعض الدراسات على تأثير نظم ذكاء الأعمال في تحسين القرارات الإدارية وتعزيز الميزة التنافسية، بينما تناولت دراسات أخرى دور المسؤولية الاجتماعية في التنمية المستدامة وتحسين بيئة العمل. لكن لم يتم التطرق بشكل كافٍ إلى العلاقة التبادلية بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، أي كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة أن تعزز من فاعلية برامج المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات. على سبيل المثال، تناولت بعض الدراسات استخدام ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات المصرفية وتحسين كفاءة التعليم العالي، بينما ركزت دراسات أخرى على تأثير المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية وتحقيق التنمية المستدامة، دون الربط بين المجالين.

2. نقص الدراسات التطبيقية والميدانية

معظم الدراسات اعتمدت على المناهج الوصفية التحليلية واستطلاعات الرأي، مما جعل النتائج تقتصر على الرؤى النظرية بدلاً من تقديم بيانات عملية مستمدة من تطبيق فعلي للمفاهيم المدروسة. على سبيل المثال، تناولت دراسة تأثير ذكاء الأعمال في اتخاذ القرار في البنوك المصرية من خلال تحليل نظري دون اختبار تقنيات ذكاء الأعمال على بيانات مصرفية فعلية. بالمثل، ركزت دراسة أخرى على تحليل دور المسؤولية الاجتماعية في شركة كبرى، لكنها اعتمدت فقط على تحليل الوثائق والتقارير السنوية بدلاً من إجراء تجارب عملية تقيس الأثر الفعلي لهذه المبادرات.

3. إهمال تأثير الفروقات القطاعية والجغرافية

لم تأخذ معظم الدراسات في الاعتبار تأثير الفروقات القطاعية (مثل الفرق بين الشركات الصناعية والتعليمية) أو الفروقات الجغرافية (مثل اختلاف ممارسات المسؤولية الاجتماعية بين الدول المتقدمة والنامية). على سبيل المثال، تم دراسة المسؤولية الاجتماعية في بيئات مختلفة مثل الجامعات والمصانع، لكن دون تقديم مقارنات واضحة بينهما توضح كيف يمكن للقطاعات المختلفة تبني استراتيجيات أكثر فعالية.

. التركيز على المنظور الإداري وإهمال العامل البشري

تركز العديد من الدراسات على تأثير ذكاء الأعمال أو المسؤولية الاجتماعية من منظور استراتيجي أو إداري، لكنها لم تعالج بشكل كافٍ تأثير هذه العوامل على الأفراد داخل المؤسسات. على سبيل المثال، درست إحدى الأبحاث العلاقة بين القيادة الأصيلة والمسؤولية الاجتماعية، لكنها لم تتناول كيف يؤثر تطبيق هذه القيادة على الرضا الوظيفي وتحفيز الموظفين.

5. قصور في تحليل التحديات التقنية والتنظيمية

ركزت بعض الدراسات على الفوائد المحتملة لتطبيق ذكاء الأعمال والحوكمة، لكنها لم تناقش بالتفصيل التحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه المؤسسات عند تطبيق هذه الأنظمة. على سبيل المثال، دراسة تناولت تأثير ذكاء الأعمال في التعليم العالي، لكنها لم تتطرق إلى التحديات التقنية مثل نقص البنية التحتية الرقمية أو صعوبات تكامل البيانات بين الأنظمة المختلفة.

6. التوصيات لسد هذه الفجوات

- أ- دمج ذكاء الأعمال مع دراسات المسؤولية الاجتماعية لدراسة التأثير المتبادل بينهما وتحليل كيف يمكن للتحليلات المتقدمة تحسين تنفيذ المبادرات الاجتماعية داخل المؤسسات.
- ب- زيادة الدراسات التطبيقية التي تعتمد على تجارب ميدانية بدلاً من الاقتصار على الدراسات النظرية والاستقصائية.
- ت- إجراء مقارنات بين القطاعات المختلفة والدول لتحديد الفروقات في تطبيقات ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية.
- ث- تعزيز الدراسات التي تركز على تأثير الذكاء الصناعي والمسؤولية الاجتماعية على الأفراد وليس فقط على الأداء المؤسسي.
- ج- معالجة التحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه المؤسسات عند تبني أنظمة ذكاء الأعمال أو برامج المسؤولية الاجتماعية لضمان نجاح هذه المبادرات على أرض الواقع.

المراجع

- أعمر، حسيبة حاج. (2025). تحليل ممارسة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نستله: مقارنة استراتيجية. *مجلة الابتكار والتسويق*, 12 (1)، 68-85.
- بلقواسمي، فاطمة، بن يوسف، أحمد. (2021). التوجه الإستراتيجي لمنظمات الأعمال نحو تطبيق نظم ذكاء الأعمال كآلية لتحقيق الميزة التنافسية-دراسة تحليلية. *مجلة الاقتصاد والمالية*, 7 (2)، 88-105.
- بلمختار، فضيل، طاري، عبد القادر. (2025). المسؤولية الاجتماعية ودورها في تطوير الموارد البشرية في منظمات الأعمال دراسة حالة شركة سورفارت بالجزائر. *مراجعة البحوث والدراسات العلمية*, 19 (1)، 1095-1119.
- الحارثي، فيصل بن مبارك. (2022). واقع تطبيق ذكاء الأعمال بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة القراءة والمعرفة*, 22 (248)، 103-125.
- سلطان، خالد مهنا. (2023). المسؤولية الاجتماعية وأثرها علي التنمية المستدامة. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*, 14 (1)، 346-366.
- الشلوي، خالد محمد فلاح. (2024). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والرضا الوظيفي: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*, 38 (4)، 1321-1359.
- صبره، أحمد محمد علي. (2022). إطار مقترح لدور ذكاء الأعمال في تعزيز قيادة التكلفة التنافسية بمؤسسات التعليم العالي. *مجلة البحوث الإدارية*, 40 (4).
- عبدالسميع، أولاد عبد الله. (2022). أثر نظم ذكاء الأعمال على القرارات الإستراتيجية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أحمد دراية. الجزائر.
- الفار، محمد حامد حامد، مبارز، أسامة محمد مهدي. (2023). إطار مقترح لتحسين اتخاذ القرار في البنوك المصرية باستخدام تقنيات ذكاء الأعمال. *المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية*, 1 (2)، 1-17.
- موسي، محمود كمال عربي. (2025). الدور المعدل للحكومة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الأصيلة وتعزيز التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية المستدامة-دراسة ميدانية علي جامعة أسوان. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*, 56 (1)، 9-86.